الاثنين ٨ /كانون الثاني /٢٠٢٤

الميليشيات والاستحقاق؛ هجمات الحوثيين تكرّس مأزق واشنطن: ماذا سيترتب على الرد العسكري في اليمن؛ الفايننشال: الشرق الأوسط على شفير الهاوية؛ واشنطن بوست تنقل تقييم استخباراتي أميركي: صعب على إسرائيل أن تنجح في حرب ضد حزب الله! المقاومة العراقية تعلن استهداف قاعدة أمريكية في سورية وهدفا عسكريا إسرائيليا في الجولان وآخر في حيفا؛ حملة على السوريين تهدد بانفجار أزمات اللاجئين في مصر! موقع أمريكي يكشف تفاصيل حول صعوبة التوصل لاتفاق جديد بين إسرائيل وحماس بشأن الأسرى؛ ثلاثة أشهر من الحرب على غزة.. جرد حساب بعيون إسرائيلية؛ التحدي في الشمال يضع إسرائيل أمام معضلة؛ مجلة فرنسية: الحرب في غزة تفاقم الانقسامات الاجتماعية والسياسية بإسرائيل! بوليتيكو: مرت ٣ أيام والبنتاغون لم يخبر البيت الأبيض بأن وزير الدفاع في المستشفى؛ لا تتحمسوا! الاقتصاد الأمريكي في وضع خطير تحت السطح؛ واشنطن تشهد أعلى معدل لجرائم القتل منذ ربع قرن! الصين تفرض عقوبات على ٥ شركات عسكرية أمريكية! سياسي فرنسي: وعود "الناتو" بانتصار أوكرانيا لم تتحقق؛ وول ستريت جورنال: كييف ستضطر لطباعة النقود بدون الدعم الغربي..؟!!

الموضوع الرئيس: الميليشيات والاستحقاق... هجمات الحوثيين تكرّس مأزق واشنطن: ماذا سيترتب على الرد العسكري في اليمن... الفايننشال: الشرق الأوسط على شفير الهاوية... واشنطن بوست تنقل تقييم استخباراتي أميركي: صعب على إسرائيل أن تنجح في حرب ضد حزب الله..؟!!

ذكر موقع **غلوبس** المالي الإسرائيلي، أمس، أن شركة الشحن الصينية **كوسكو** علقت عمليات الشحن إلى إسرائيل. وجاء التقرير، الذي لم يتضمن تفاصيل عن أسباب القرار، في وقت تعطلت فيه الممرات الملاحية في البحر الأحمر بسبب الهجمات التي تشنها جماعة الحوثي اليمنية.

ودعا عضو المجلس السياسي الأعلى في جماعة "أنصار الله"، محمد علي الحوثي، شركات الملاحة العالمية، إلى إشهار جملة "ليس لدينا علاقة بإسرائيل" لكل سفينة تعبر البحر الأحمر أو

باب المندب. وقال: "رسالتنا إلى وزارات النقل في جميع الدول وإلى شركات الملاحة العالمية الناقلة عبر البحر الأحمر والبحر العربي والمارة بباب المندب، خطوة سهلة تقيكم ابتزاز أمريكا وبريطانيا بدفع تكاليف التأمين الملاحي، **وهي إشهار الجملة التعريفية ـليس لدينا علاقة بإسرائيلـ لكل سفينة عند عبورها البحر الأحمر أو باب المندب أو البحر العربي". وأضاف:** "وللإخوة في وزارة الدفاع اليمنية إذا اشهرت السفن هذه الجملة **ثم خدعت واتجهت إلى موانئ الأراضي الفلسطينية المحتلة لتموين الكيان، فضعوها في القائمة السوداء وستقع بين أيديكم عند عبورها المرة الأخرى بإذن الله".**

وأفادت القدس العربي في تقرير نشرته، **أنّ ما يصدر عن جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) لا يشير إلى أن ثمة رغبة في ايقاف هجماتهم في البحر الأحمر**، كما أن واشنطن لم توقف مساعيها في محاولة منها لاحتواء الموقف الذي تجد نفسها فيه أمام خيارين؛ إما ضرب أهداف بحرية للحوثيين، أو شن هجمات على أهداف في السواحل والداخل اليمني، **وكلاهما وبخاصة الخيار الثاني، قد يُسعّران المنطقة وتكون النتائج وخيمة، وهو ما يكرس مأزق واشنطن إزاء استمرار هجمات الحوثيين في البحر الأحمر.** ونشرت صحيفة **الغارديان** البريطانية، تقريراً، الأحد، بعنوان: **هجمات الحوثيين تصل إلى نقطة الغليان – لكن الرد العسكري بقيادة واشنطن سيكون خطأ فادحاً، للكاتب اللبناني- الأمريكي محمد بزي، قالت فيه إن استهداف اليمن من شأنه أن يخاطر بقلب وقف إطلاق النار الهش رأسًا على عقب، وتأجيج نيران صراع أكبر في الشرق الأوسط. وقال: في الأسابيع الأخيرة، تركز التهديد بتوسيع الصراع في مكان غير متوقع: اليمن، أفقر دولة في المنطقة، والتي عانت لسنوات من الحرب الأهلية.** وأضاف بزي، أنه من خلال تعطيل التجارة العالمية، **يفرض الحوثيون تكلفة غير متوقعة على الولايات المتحدة وحلفائها بسبب دعمهم لإسرائيل. وخلصت الصحيفة للقول: الحوثيون لن يوقفوا هجماتهم على السفن، وهو ما سيضاعف من حرج واشنطن التي أرسلت وزير خارجيتها في جولة جديدة للمنطقة، في محاولة لتجاوز الشرك الراهن.. ليبقى إيقاف العدوان على غزة ورفع الحصار، وفق مراقبين، أقصر السبل لإعادة الوضع في المنطقة خطوات للوراء ووضع حد للتصعيد.**

وقالت صحيفة **سويسرية** إن جماعة **أنصار الله** اليمنية بتكثيفها هجماتها في البحر الأحمر في الأسابيع الأخيرة، مستهدفة السفن التي تتاجر مع إسرائيل، **أرغمت جزءا من النقل البحري على تجنب قناة السويس، فما الذي كسبته هذه الجماعة من وراء ذلك؟** وللإجابة عن هذا السؤال، أجرت صحيفة **لوتان** مقابلة مع **عالم الأنثروبولوجيا** فرانك ميرمييه، **المتخصص في اليمن، ومدير الأبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، لتبيّن الحسابات من وراء هذه العملية، حيث استطاع الحوثيون من خلال الظهور كمدافعين عن القضية الفلسطينية، تعزيز شرعيتهم؛**

وأوضح ميرميه - وفق تلخيص للكاتب **لويس ليما** لهذه المقابلة - **أن دخول الحوثيين المدوي على الساحة، جاء في سياق دعم القضية الفلسطينية، وهو ما جعل عملهم يحظى بدعم واسع في اليمن حتى خارج مناطق سيطرتهم، وبالتقدير في العالم العربي الذي يدعم الفلسطينيين، وهو ما قد يعطيهم قدرا من النفوذ الإقليمي، خاصة أن مشاركتهم كانت فعالة إلى حد ما، بحيث أثرت على إمدادات الموانئ الإسرائيلية بشكل مباشر. ويعكس هذا العمل رغبة الحوثيين في إظهار قوتهم على المستوى الوطني والدولي، وأنهم يمثلون الشرعية في اليمن، كما يوجهون من خلاله رسالة إلى جيرانهم، وخاصة السعودية من أجل رفع سقف المفاوضات معها لكسب بعض التنازلات.**

ووفق ميرميه، يواجه التحالف الأميركي معضلة كبيرة لأن تدخله عسكريا في القواعد التي يوجد فيها الحوثيون قد يؤدي إلى تسريع انعدام الأمن في البحر الأحمر وبالتالي تفاقم المشكلة، أما إذا لم يفعلوا شيئا، فستتعرض التجارة البحرية لمزيد من العوائق، وربما تقرر إسرائيل التدخل بشكل مباشر. ومع أن رهان الحوثيين هو الفائز حاليا، فالكاتب يرى أنه من الصعب الحكم على مقدار العقلانية في قرارهم، لأنهم ذهبوا بعيدا في اللعبة، وهو ما قد يعرض مكاسبهم الحالية للخطر فيما يتعلق بوقف إطلاق النار والمفاوضات مع السعودية مثلا، وفي تخفيف الحصار على ميناء الحديدة ومطار صنعاء، لأن التحالف والأساطيل المختلفة قد تطبق عليهم الحصار، حتى لا يعبر شيء إليهم، حتى المساعدات الإنسانية، وهو ما سيكون كارثيا.

وختم الباحث الفرنسي عند سؤاله عن **العلاقة بين الحوثيين وإيران؛ بأن هذه الحركة في بدايتها مرتبطة بمشاعر الإحباط والتهميش الإقليمي والديني، ولها أسباب داخلية لا علاقة لها بإيران، ولكنها عندما استولت على السلطة عام ٢٠١٤، حصلت على مساعدة فنية ولوجستية من طهران، وإن كان ذلك لا يعني أنها تخدم مصالح إيران. وهي اليوم شبيهة بالجماعات التي تستجيب لمصالح طهران في العراق، كما أنها تقلد الحركات المؤيدة لإيران، مثل حزب الله اللبناني الذي يبدو أنها تتخذه نموذجا لها.**

وتحت عنوان: الميليشيات والاستحقاق، اعتبر طارق الحميد في الشرق الأوسط، أنّ المنطقة والمجتمع الدولي **أمام استحقاق تأخر مطولاً؛ وهو مواجهة الميليشيات التي أدت إلى انهيار عدة دول عربية، وها هي الآن تهدد المجتمع الدولي من خلال تعطيل الملاحة البحرية، ممَّا يعني الاقتصاد الدولي، كما أنَّها باتت تهدد باتساع رقعة الحرب بالمنطقة؛** المجتمع الدولي اليوم، الولايات المتحدة وأوروبا، أمام استحقاق لطالما تجاهلوه في العراق؛ **وهو الميليشيات التابعة لإيران...** اليوم اضطرت واشنطن لاستهداف قيادات من ميليشيا النجباء بالعراق، وذلك رداً على الاستهداف الذي يطال القوات الأميركية بالعراق وسورية، **وبعد تجاهل مطول لتلك الميليشيات وما فعلته وتفعله بالعراق؛** والمجتمع الدولي، الولايات المتحدة وأوروبا، **أيضاً أمام استحقاق التعامل مع حزب الله، وهو على مشارف**

دخول حرب مدمرة على لبنان، حيث حول الحزب بيروت إلى غرفة حرب لإدارة ميليشيات المنطقة التابعة لإيران.

واعتبر الحميد أنّ خلاصة القصة أن ما تم تجاهله مطولاً بالمنطقة، وعلى مدى عقود، بات يستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً، لأن الضرر بات يهدد الجميع، المنطقة والمجتمع الدولي، كما أنه بات يهدد بتوسع الحرب؛ وأكثر دولة مرشحة لدخول هذه الحرب الآن هي لبنان، ولعدة أسباب؛ أهمها رغبة نتنياهو في تمديد حياته السياسية، وتورط حزب الله بأحداث المنطقة، حيث بات حسن نصر الله بديلاً لقاسم سليماني بإدارة ميليشيات المنطقة؛ وعليه، فإن المنطقة بأمس الحاجة الآن لاستراتيجية حقيقية للتعامل مع الميليشيات التي دمرت سورية والعراق واليمن ولبنان، وقسمت وحدة الصف الفلسطيني... ومن أجل وضع استراتيجية حقيقية، فإن ذلك يتطلب تعاوناً عربياً أميركياً دولياً للتعاطي مع خطر الميليشيات على المنطقة، وهذا لا يتم فقط بعمليات عسكرية محدودة رداً على مسيرات باتت مفلوتة في كل المنطقة؛

وإنما المطلوب وضع استراتيجية واضحة للتعامل مع القضايا التي تتخذ ذريعة لوجود تلك الميليشيات، وأولاها ضرورة إحياء عملية السلام بشكل حقيقي من خلال الالتزام بوقت ومسار، وإطار حقيقي ذي مرجعيات متاحة أصلاً لإتمام عملية السلام، **وضرورة الشروع بالحل السياسي في سورية، ووفق إطار محدد والتزام عربي ودولي. والأمر نفسه في اليمن، وهو الأقرب الآن لتوقيع عملية سلام، وكذلك التعامل مع المحاصصة الطائفية غير القابلة للاستمرار بالعراق؛ لا بد من استراتيجية حقيقية لكي لا نصل إلى اللحظة التي يقال فيها عن أكثر من دولة عربية ما قالته الأمم المتحدة قبل أيام عن غزة، بأنها أصبحت «مكاناً للموت».**

في المقابل، اعتبر الكاتب الأردني فؤاد البطاينة في رأي اليوم، أن **الحقيقة بشأن الأنظمة العربية المطبعة مفزعة، وما كان للكيان أن يبقى قائماً** ويعيش أو يحظى بقبول دولي أو يشعر مستوطنوه بشيء من الثقة أو الأمان **لولا هذه الأنظمة الخائنة، والتي بدورها ما كان لها أن تبقى لو وجدت شعوبا تواجهها وتنهض بواجباتها الوطنية والقومية؛ أما بقدر ما يتعلق الأمر بالأردن، فإن نظامه ما زال لا يتعامل البتة مع حقيقة الأخطار الصهيونية المحدقة بالأردن والأردنيين، ولا مع خصوصية الأطماع الصهيونية في الأردن، ولا مع كونه البوابة الوحيدة لتصفية القضية الفلسطينية؛ بل كبل الشعب الأردني والأردن بعشرات الاتفاقيات مع الكيان شملت كل أساسيات الحياة ووفرت فرص الابتزاز والضغوطات الحاضرة والمستقبلية،** وكان الأردنيون وما زالوا يواكبون مع النظام فصول تصفية القضية بالمذابح والمحارق في غزة؛ **فهل كل الأردنيين على خطأ والنظام وحده على صواب، وهل ينتظر الاردنيون ليجدوا أنفسهم لقمة سائغة في فم الكيان، متى يفهم النظام أن معاداة**

العدو أسلم من صداقته وأن الاردنيين لن يكونوا إلا أعداء لكيان الاحتلال ورافضين لأي اتفاق أو اتفاقية أو معاهدة معه وأن القضية الفلسطينية هي لهم قضية وطنية لا مجرد قومية.

ونشرت صحيفة **الفايننشال تايمز** البريطانية مقالاً كتبه **إيميل الحكيّم**، من **المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية**، **تحت عنوان: حافة الهاوية تلوح في أفق الشرق الأوسط.** وبدأ الكاتب مقاله بالحديث عن **خصوصية الحروب في الشرق الأوسط من حيث أنها لا تبقى محصورة في حدود الدول وإنما تمتد وتنتشر ليتسع نطاقها. وسرد أمثلة على ذلك من خلال التذكير بالغزو الغربي للعراق قبل عشرين عاماً، والذي قضى على التوازن الإقليمي الذي كان سائداً لمصلحة التفوق الإيراني وأدى إلى ظهور الحركات الجهادية العابرة للحدود القومية؛ كما ذكّر أيضاً بالحرب الأهلية التي اندلعت قبل عقد في سورية، والتي استقطبت القوى العظمى والمقاتلين المتطرفين. ويرى أنّ من المرجّح أن تسير الحرب الدائرة في غزة منذ ثلاثة أشهر على النسق ذاته؛ فعملية فرض واقع الأراضي الفلسطينية على الأجندة الإقليمية كان هدفاً لحماس من بين أهداف هجومها على إسرائيل في ٧ تشرين الأول.**

وتابع الكاتب: الأيام العشرة الماضية أظهرت مدى قرب المنطقة من شفير الهاوية، ودلل على ذلك بالاشتباه بقتل إسرائيل قائد إيراني بارز في سورية، واغتيال صالح العاروري، في لبنان، وقتل الولايات المتحدة قائدا بارزا في الميليشيات العراقية المدعومة من إيران. **ورأى أن الانزلاق الواضح نحو تدخل بقيادة واشنطن ضد الحوثيين في اليمن قد يكون مؤشراً آخر على تسارع الاقتراب من حافة الهاوية. وأضاف الكاتب: إن المرء قد يجد ارتياحاً** في حقيقة أن حرب ٢٠٠٦ بين إسرائيل وحزب الله، وعمليات الاغتيال الأمريكية والإسرائيلية السابقة لقادة بارزين في حماس وحزب الله وإيران، **لم تشعل فتيل حرب إقليمية واسعة.**

لكنه رأى أن هناك اختلافا الآن يتعلق بالسياق والنطاق والإيقاع والإدراك؛ فهناك قتلٌ لعدد أكبر من القادة البارزين وتنفيذ لهجمات أكثر على جبهات متعددة في فترة قصيرة، كما أن الهجوم الإسرائيلي على غزة يتواصل – الأمر الذي يثير عداء شعوب المنطقة. وزاد الكاتب أن إيران وإسرائيل هما من سيقرران ما إذا كان الصراع سيتحول إلى حرب شاملة أو سيظل تنافساً على النفوذ الإقليمي؛ ففي الوقت الذي تخشى فيه إيران من تآكل مصداقيتها وقوة ردعها، فإنها لا تزال ترى أن أفضل وسيلة لتحقيق أهدافها النهائية هي من خلال توجيه ألف ضربة صغيرة عوضاً عن مواجهة مباشرة تكون باهظة التكاليف.

لكن الكاتب يرى أن الخطر الأكبر لا يتمثل في وقوع انفجار مفاجئ للعنف في عموم المنطقة وإنما في التطبيع البطيء للمستوى العالي غير المقبول للعنف والمعاناة البشرية وغياب الحساسية حيالهما؛ فالجهود الدبلوماسية لوقف الحرب لا تحقق نجاحاً يذكر، وحكومات المنطقة تفشل في التدخل، الأمر

الذي أوصل الخطر إلى التجارة العالمية من خلال تهديد الحوثيين لحركة الملاحة في البحر الأحمر؛ إن **الحرب في غزة تذكّر بأن الصراعات لا يمكن تجميدها وتجاهلها. ولا يمكن كسبها في ساحة المعركة فقط، بل يجب حلها بإنصاف مهما كان القيام بذلك معقداً ومحبطاً.**

وذكرت صحيفة **واشنطن بوست** الأميركية، نقلاً عن **مسؤولين أميركيين**، أنّ ارتفاع حدة القصف المتبادل بين إسرائيل وحزب الله **أثار انتقادات من واشنطن. وأوردت** الصحيفة أنّ الرئيس بايدن، **أرسل كبار مساعديه إلى الشرق الأوسط لتحقيق هدف حاسم: منع اندلاع حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله. وأشارت** إلى أنّ إسرائيل أوضحت أنها ترى أنّ تبادل إطلاق النار المنتظم بين قواتها وحزب الله على طول الحدود أمر لا يمكن الدفاع عنه، وأنها قد تشنّ قريباً عملية عسكرية كبيرة في لبنان. وبحسب ما تابعت، يشعر المسؤولون الأميركيون **بالقلق** من أن **يرى نتنياهو، أنّ القتال الموسّع في لبنان هو "مفتاح بقائه السياسي"**، وسط انتقادات داخلية لفشل حكومته في منع هجوم حماس في ٧ تشرين الأول.

وأوضحت الصحيفة أنه **في محادثات خاصة، حذّرت الإدارة الأميركية إسرائيل من تصعيد كبير في لبنان**، مضيفةً أنه **إذا صعّدت إسرائيل، فإنّ تقييماً سرياً جديداً صادراً عن وكالة الاستخبارات الدفاعية الأميركية وجد أنه سيكون من الصعب على القوات الإسرائيلية أن تنجح في ذلك**، لأنّ أصولها ومواردها العسكرية **"ستكون منتشرة بشكلٍ ضئيل للغاية نظراً للصراع في غزة"**، وفقاً لشخصين مطلعين على هذه النتائج. **ويريد حزب الله**، "تجنّب تصعيدٍ كبير"، وفقاً **لمسؤولين أميركيين**، يقولون إنّ حسن نصر الله، **"يسعى إلى الابتعاد عن حرب أوسع نطاقاً".**

ولفتت **واشنطن بوست** إلى أنّ المسؤولين يخشون أن يفوق صراع واسع النطاق بين إسرائيل ولبنان ما جرى في حرب لبنان في تموز عام ٢٠٠٦، بسبب **"ترسانة حزب الله الأكبر بكثير من الأسلحة بعيدة المدى والدقيقة"؛ وقد يضرب حزب الله إسرائيل بشكلٍ أعمق من ذي قبل، فيضرب أهدافاً حساسة مثل مصانع البتروكيماويات والمفاعلات النووية**، مشيرةً إلى أنه **في الأسابيع الأخيرة، أصبحت عمليات إطلاق النار المنتظمة بين إسرائيل وحزب الله على طول الحدود أكثر عدوانية، مما أثار انتقادات خاصة من واشنطن، وفق ما قال مسؤولون أميركيون. وأكد مسؤول كبير في الإدارة الأميركية** أنه عندما طرح المسؤولون الإسرائيليون لأول مرة فكرة مهاجمة حزب الله خلال الأيام الأولى للحرب على غزة، **أثار المسؤولون الأميركيون الاعتراضات على الفور.**

وقال مسؤولون في البيت الأبيض ووزارة الخارجية إنّ خطر قيام إسرائيل بشنّ **هجوم طموح على حزب الله لم يختفِ أبداً**، ولكن كان هناك قلق أوسع بشأن التصعيد في الأسابيع الأخيرة، **خاصةً وأنّ**

إسرائيل أعلنت انسحاباً موقتاً لعدة آلاف من القوات من غزة في الأول من كانون الثاني الماضي، وهو القرار الذي قد يفتح المجال أمام الموارد لعملية عسكرية في الشمال..!!!

أخبـار عن سـورية:

المقاومة العراقية تعلن استهداف قاعدة أمريكية في سورية وهدفا عسكريا إسرائيليا في الجولان وآخر في حيفا..؟!!

أعلنت **المقاومة العراقية مساء أمس** استهداف قاعدة **قسرك** للاحتلال الأمريكي بريف الحسكة بالطيران المسيّر **وهدفا عسكريا في الجولان السوري المحتل**، بالأسلحة المناسبة، مؤكدة **استمرارها في دك معاقل العدو"**. إلى ذلك، **تعرضت قاعدة تل بيدر للاحتلال الأمريكي بمحافظة الحسكة لهجوم بالمسيرات.** ونقلت وكالة **سبوتنيك** عن **مصدر ميداني**، أمس، **أنه وقعت انفجارات بمحيط منطقة تل بيدر التي تتخذها قوات الاحتلال الأمريكية مقرا لها شمال غربي الحسكة إثر استهدافها بطائرات مسيرة. كما أعلنت المقاومة العراقية أمس أنها استهدفت في الأيام الماضية بواسطة صاروخ "الأرقب" (كروز مطور) بعيد المدى، هدفا حيويا في مدينة حيفا بإسرائيل.**

في المقابل، قصفت القوات الأمريكية شاحنة قرب معبر البوكمال الحدودي بطائرة مسيرة. وقال مصدر إن **"الاستهداف أسفر عن وقوع انفجارات قوية واشتعال النيران". إلى ذلك، وبحسب وكالة الأناضول، أرسل الجيش الأمريكي تعزيزات إلى قواعده الواقعة في مناطق تحت سيطرة تنظيم "بي كي كي/واي بي جي" في سورية.** وأفادت مصادر محلية للوكالة، الأحد، **أن تعزيزات دخلت من العراق، خلال اليومين الأخيرين، باتجاه القواعد الأمريكية في الحسكة ودير الزور.**

حملة على السوريين تهدد بانفجار أزمات اللاجئين في مصر..؟!!

أفادت صحيفة **العرب** في تقرير لافت، أنه **انتشرت حملة تنادي بمقاطعة المنتجات التي تقدمها محلات أطعمة سورية، ووصلت إلى حد المطالبة بترحيل السوريين دون أن يكون هناك سبب مقنع يدفع إلى ذلك، ما يشي بوجود جهات خفية تعمل على تفجير أزمات اللاجئين في مصر. ويأتي ذلك بينما يقول محللون إن البعد الاقتصادي لهذه الحملة حاضر بقوة في ظل غياب دعم دولي للاجئين في مصر. وتصدر وسم "مقاطعة محلات السوريين"** بشكل مفاجئ موقع التغريدات إكس في مصر، **وجرت الاستعانة بمقطع فيديو بثه أحد السوريين قدم فيه اقتراحا للحكومة يقضي بنقل السوريين الموجودين في مصر إلى قرب مثلث حلايب المتنازع عليه بين مصر والسودان، دون معرفة ما إذا كان الفيديو بُث حديثا أم أعيد ترويجه لإثارة المغردين.**

وإذا كان السبب هو حالة الغضب جراء الفيديو، فإن الوسم الذي انتشر على نطاق واسع وطالب بمقاطعة مطاعم السوريين بحجة وجود أغذية فاسدة يقدمونها **أمر لا يتعلق بالغضب من فيديو بثه أحد الأشخاص بين الملايين من الفيديوهات التي تُنشر على المنصات الرقمية يوميًا، ما يشي بوجود جهة مّا لها مصلحة في إثارة احتقان يتغذى على أوضاع اقتصادية صعبة في مصر وعزْو أسبابها إلى المهاجرين واللاجئين. ويستبعد متابعون** أن تكون الحملة التي وجدت صدى واسعا على منصات التواصل ذات علاقة بسياسات القاهرة تجاه اللاجئين، **في ظل مساعيها لتقنين أوضاعهم على أرضها مؤخرا دون حديث عن ترحيلهم، بل تحاول الاستفادة من الأجانب بشكل عام ضمن خططها لجذب الاستثمارات.** وأدخلت القاهرة تعديلات على قانون تملك الأجانب في الأراضي الصحراوية، **وتنوي معاملة الجنسيات العربية كما تعامل المصريين في المشروعات المقامة على هذه الأراضي، وليس من مصلحتها معاداة السوريين وهم أكثر الجاليات العربية مساهمة في الاقتصاد. لكن توالي حملات الاستهداف التي يتعرض لها سوريون قد يفضي إلى مشكلات تجابه اللاجئين وتؤدي إلى زيادة معدلات الكراهية ضد المهاجرين عموما، وربما يتخذ ذلك منحى تصاعديا وسط أزمات اقتصادية حادة تعاني منها شريحة كبيرة من المواطنين.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

موقع أمريكي يكشف تفاصيل حول صعوبة التوصل لاتفاق جديد بين إسرائيل وحماس بشأن الأسرى... ثلاثة أشهر من الحرب على غزة.. جرد حساب بعيون إسرائيلية... التحدي في الشمال يضع إسرائيل أمام معضلة... مجلة فرنسية: الحرب في غزة تفاقم الانقسامات الاجتماعية والسياسية بإسرائيل..؟!!

قال موقع **أكسيوس** الأمريكي، أمس، نقلا عن مسؤولين قطريين، إن استشهاد صالح العاروري، **جعل التفاوض مع حماس أكثر صعوبة.** وتقوم قطر ومصر والولايات المتحدة، بدور الوساطة في الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة. وذكر موقع **أكسيوس** نقلا عن **مسؤول قطري ومصدر إسرائيلي**، أن **رئيس الوزراء القطري ومسؤولين آخرين أبلغوا أفراد عائلات ستة رهائن أمريكيين وإسرائيليين، أن مقتل العاروري في بيروت جعل جهود التوصل إلى اتفاق جديد أكثر صعوبة.** وذكر **أكسيوس**، أمس، أن رئيس الوزراء القطري أبلغ أفراد عائلات الرهائن أنه ملتزم شخصيا بالتوصل إلى اتفاق جديد بشأن الرهائن.

وأفادت **القدس العربي**، في تقرير مطوّل، أنه ضمن تلخيصه للحرب على غزة، التي بلغت، أمس، ثلاثة أشهر، **قال المتحدث بلسان جيش الاحتلال**، إن إسرائيل نجحت في تفكيك الهياكل العسكرية لحماس في شمال القطاع، **منوّهاً بأن ٢٠٢٤ سيكون هو الآخر عام قتال، وسط تشكيك إسرائيلي**

متزايد بالرواية الرسمية، وبجدوى الحرب وسلم أولوياتها ومدى خلو حساباتها من الاعتبارات الفئوية الغريبة؛ علامات السؤال والاستفهام حول مزاعم المتحدث، وغيره من الناطقين الرسميين، **لها ما يبررها على الأرض؛ فالحرب طالت حتى الآن ثلاثة شهور، وتبدو مفتوحة، وبلا أفق، رغم أنها تدور مقابل تنظيم لا دولة. وإذا كان الجيش الغازي قد حقق نجاحاته المذكورة في شمال القطاع، فما الحاجة لعام آخر من الحرب؟!**

وهذه الحرب الوحشية التي أغرقت غزة في بحر من الدم والدمع، مكلفة وموجعة للجانب الإسرائيلي؛ فحتى الآن، ووفق معطيات الجيش نفسه، قتل ١٧٥ من جنوده منذ الحملة البرية، في ٢٧ تشرين أول الماضي **(أكثر من ٥٠٠ جندي قتيل منذ نشوب الحرب)** علاوة على توقعات إسرائيلية **بالإعلان رسمياً هذا العام عن ١٢٥٠٠ جندي معاق،** أصيبوا منذ بدء الحرب على غزة؛ كما تنطوي هذه الحرب، على خسائر وأضرار فادحة أخرى لحقت وتلحق بإسرائيل، **منها وجود ١٢٥ ألف إسرائيلي نازح من الجليل الأعلى، وفي "غلاف غزة"، مع كل تبعات ذلك مادياً ومعنوياً؛ ويندرج ضمن جرد حسابات الحرب، بقاء ١٣٦ محتجزاً في قطاع غزة، يواصل احتجازهم التسبّب بضرر معنوي ووعيوي لدى مجمل الإسرائيليين.**

وأمس، كرّست صحيفة **هآرتس** الإسرائيلية، مساحات من صفحاتها البارزة لقضية المحتجزين، ونشرت صورة المظاهرة في تل أبيب، ليلة أول أمس، المطالبة باستعادتهم الآن، **حتى بثمن وقف الحرب دون تحقيق أيّ من أهدافها.** وفي الصورة المذكورة في قلب صفحتها الأولى ترفع سيدة إسرائيلية لافتة بالإنكليزية تقول: **"الرئيس بايدن أنت القادر فقط على إنقاذهم"**. وفوق الصورة عنوان فرعي يستبطن موقفاً مناصراً للعائلات: **"كل يوم يمضي يقتل شخص.. جسدياً أو نفسياً".**

وهناك أوساط إسرائيلية متزايدة تطالب باستعادة المحتجزين الآن مقابل وقف الحرب التي يمكن العودة لها مجدداً في أي وقت مستقبلي، لكن ليس مضموناً أبداً أن يبقى المخطوفون على قيد الحياة إذا ما استمرت، كما أكد **قائد الجيش السابق الجنرال في الاحتياط دان حالوتس، الذي قال، في حديث للقناة ١٢ العبرية، ليلة أول أمس، إن بقاء نتنياهو في رأس هرم السلطة يحول دون تحقيق نجاحات في هذه الحرب، معتبراً سقوطه "صورة النجاح الحقيقية".** ويضيف: "نتنياهو مشغول بحرب ضد المستوى العسكري، وبادرَ لنصب كمين لقائد الجيش هاليفي، بالتنسيق مع أربعة وزراء".

بدورها، وضمن تلخيصها الأشهر الثلاثة، تقول صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية **إن الحرب كلّفت إسرائيل، حتى الآن، أكثر من ٦٠ مليار دولار، وتنقل عن مراسلها العسكري يوآف زيتون قوله إن تفكيك قدرات حماس العسكرية ما زال هدفاً بعيداً. ويتوافق معه عددٌ من المراقبين والمحللين العسكريين ممن يشككون بالرواية الإسرائيلية الرسمية، ويقرّون بأن أهداف الحرب لم تتحقق.**

ويضيف زيتون: "مع استمرار الحرب فترة طويلة، الجيش يقترب من تقطيع أوصال القطاع، ويخشى من ازدياد الخطر على قواته في بعض المواقع نتيجة المراوحة في المكان. ومع حرص الجيش للتقدم بحذر لم تتحقق أهداف الحرب".

يضاف لذلك الإصابة البالغة في صورة إسرائيل بعيون المجتمع الدولي غير الرسمي، حيث كان الجانب الفلسطيني قد **حسم المعركة على الوعي معها منذ أن تكشفت ملامح الجرائم التي ارتكبت داخل القطاع. وتشير جهات صحفية عبرية لاتّساع "اللاسامية" في كل العالم. وتوجّه صحيفة يديعوت أحرونوت إصبع الاتهام بذلك أيضاً للصين وروسيا.**

وفي حسابات المعركة على الوعي، تخشى إسرائيل، أكثر مما كان في الحروب السابقة، من مقاضاتها في محكمة العدل الدولية، فسارعت لاستئجار خدمات قاض بريطاني خبير للدفاع عنها. وهذا أيضاً يقلق الإسرائيليين، لأن التعامل معهم كسائحين وزائرين في دول العالم من المرجح أن يكون مختلفاً. ومن الأصوات المغردة خارج السرب الإسرائيلي التي تحذّر من ذلك، وتدعو لوقف الحرب الدموية على غزة فوراً، **المعلق جدعون ليفي الذي يتمنى النجاح لمحكمة العدل الدولية؛**

ففي مقال نشرته **هآرتس** أمس **يقول ليفي: "فلتقرر المحكمة إذا كان ما قامت به إسرائيل حتى الآن كافياً لإدانتها بالقيام بإبادة شعب، أو جرائم حرب أخرى. من الناحية الضميرية الجواب واضح". ويذكّر ليفي بالخطيئة الأولى، سبب كل الشرور: "مشكلة غزة ولدت عام ١٩٤٨، وهي من صنع إسرائيل، فقد طردت مئات الآلاف من الفلسطينيين من محيط يافا واللد والرملة ومجدل عسقلان ضمن تطهير عرقي في جنوب البلاد.. والآن يطالب وزراء إسرائيليون في الكابينت باستكمال المهمة".**

وأضافت القدس العربي، أنه وإلى **جانب الفشل في تحقيق أهداف الحرب على غزة، تجد إسرائيل نفسها في جبهة في الشمال مقابل حزب الله. ويرى مستشار الأمن الأسبق الجنرال في الاحتياط غيورا آيلاند أيضاً أن هذا التصعيد من الممكن أن يقود لتصعيد حرب لا يريدها الطرفان. ورأى آيلاند**، في حديث **للإذاعة العبرية الرسمية**، صباح أمس، **أنه من غير المستبعد التوصل لتسوية، لأن كل الأطراف غير معنية بالحرب، بما في ذلك إيران، تقضي بإخلاء حزب الله قواعده لشمال الليطاني، رغم صعوبة ذلك، لأن عدداً كبيراً من جنوده هم سكان بلدات حدودية في جنوب لبنان، فيما** ستلبّي إسرائيل بعض مطالبه كي يتمكن حزب الله من التلويح بمكسب يبرر وقفه الحرب.

ومضى آيلاند محذّراً: "بحال استمرت المفاوضات فترة قصيرة، وعاد سكان مستوطنات الشمال، فهذا سيكون مكسباً لنا، لكن أغلب الاحتمال يتجه نحو التصعيد لفترة أطول؛ إسرائيل لا تستطيع تحمّل الوضع الراهن في الشمال، كي لا يتكرر سيناريو ٧ تشرين الأول في الجليل؛ **إسرائيل لا تستطيع فعل**

ذلك عنوة خلال الشهر القريب، لأن هذا يثقل عليها، وهذا ما تدركه الحكومة، ولذا ربما تبحث عن تسوية، وحزب الله أيضاً غير راغب بالحرب. حالياً، وفي الجبهة الشمالية، نحن ننجح تكتيكياً ونخسر إستراتيجياً، وهناك تبعات وتراكمات في المنظور البعيد، أخطرها تآكل قوة الردع. ولذا ينبغي أن نتعامل مع الجبهة على أننا نحارب لبنان، لا حزب الله فحسب. وتابع آيلاند: حزب الله يدرك أننا سنحوّل البلدات اللبنانية لمشاهد دمار غزة، وعلى إسرائيل أن توضح ذلك كل يوم. الحرب مع حزب الله ستشعل حرباً إقليمية، وهذا ما تأخذه إسرائيل أيضاً بالحسبان.

ويرى المحلل العسكري في صحيفة هآرتس، عاموس هارئيل، أيضاً أن حرب الاستنزاف مقابل حزب الله تتصاعد من يوم ليوم، وأن عدم رغبة الطرفين بتوسع القتال لحرب لا يعني عدم نشوبها، موضحاً أن إسرائيل ترى الآن ما يجري في الشمال أهون الشرين. ويضيف: حزب الله لا يريد توسيع المعركة حتى الآن، لكن النازحين الإسرائيليين لن يستطيعوا العودة لبلداتهم، وسيضطرون للانتظار شهوراً. ويكرّر هارئيل انتقاداته للمستوى السياسي، خاصة نتنياهو، ويقول إنه يواصل، في التزامن، إدارة جبهة جديدة ضد قائد الجيش هاليفي، الذي يقترب من قادة حماس داخل الأنفاق، لكن المحتجزين الإسرائيليين هناك سيقفون حائلاً دونه.

ويتساوق معه محرر الشؤون العربية والشرق أوسطية في الصحيفة، دكتور تسفي بارئيل بقوله إن نصر الله أوفى بوعده بالثأر، أمس، لقتل العاروري، لكنه ما زال يسير بحذر ضمن معادلة الردع، وغير معني بحرب شاملة، وهكذا إسرائيل أيضاً، رغم تهديدها بأنها ستتحرك عسكرياً إذا لم تنفع الدبلوماسية.

وهذا ما يراه أيضاً المعلق السياسي في يديعوت أحرونوت، شمعون شيفر، بقوله إن الطرفين غير معنيين بها، لكن صبر إسرائيل ينفد، في ظل تهجير المستوطنات الشمالية، متسائلاً إذا ما سينجح المبعوث الأمريكي عاموس هوكشتاين في مهمته هذه المرة.

لكن تسفي هاوزر رأى في صحيفة إسرائيل اليوم، أنّ التحدي في الشمال يضع إسرائيل أمام معضلة: هل حان الوقت لتغيير الواقع الاستراتيجي في لبنان، مثلما وعدت القيادة في بداية الحرب أم ستمتنع وتكتفي بإنجاز تكتيكي في المناطق المجاورة للحدود؟ وأضاف: لقد خلق نجاح حماس فكرة لدى الجمهور الإسرائيلي في أن المشكلة الاستراتيجية الجوهرية في الحدود الشمالية هي "قوة الرضوان" التي ستجتاح البلدات المجاورة للحدود. وإبعاد هذه قوة عن خط صفر الحدود سيكون إنجازاً تكتيكياً، بخاصة حيال استخلاص الدروس العسكرية الإسرائيلية من أحداث غلاف غزة. لكن التهديد الأهم من الشمال هو القدرة الصاروخية التي في لبنان. وأردف الكاتب: إن ميزان الرعب في الشمال لن يتغير، ومشكوك أن تتاح عودة لاجئي الشمال إلى بيوتهم. وللمفارقة، سيتيح لإيران

الحفاظ على قدراتها لضربة مستقبلية وإن خيل أن إسرائيل تغير قواعد اللعب في الشرق الأوسط، بل ووقوف الولايات المتحدة إلى جانبها عملياً وعسكرياً. **ربما تجد إسرائيل نفسها تتباهى مرة أخرى بإنجاز تكتيكي بينما يواصل الإيرانيون تثبيت قوى استراتيجية، ويقترب اليوم الذي ستوجه فيه ضدنا.**

من جهتها، قالت مجلة **لوبس** الفرنسية **إن وحدة الإسرائيليين بشأن الحرب ضد حماس والتضامن مع المحتجزين لديها في قطاع غزة لم يدوما طويلا، لتظهر بعد ١٢ أسبوعا من الحرب تصدعات في الإجماع الوطني حول الحرب، وشكوك بشأن إدارة نتنياهو للصراع، حسب رأي جاك بندلاك الباحث في العلوم الاجتماعية بالقدس. وتابعت المجلة:** إذا كان هجوم حماس ٧ تشرين الأول الماضي قد وحد الإسرائيليين المنقسمين وقتها بشكل حاد حول الإصلاح القضائي الذي اقترحته حكومة نتنياهو، **فإن استمرار الصراع وطول أمده أحيى الشكوك لدى الرأي العام الإسرائيلي في إدارة الحرب وأزمة المحتجزين؛ وقد أعاد ذلك الانقسامات بكل قوتها، وبشكل رئيسي بين الأغنياء والفقراء، وبين اليمين واليسار، وبين الداعين لإقامة إسرائيل الكبرى ومؤيدي حل الدولتين.**

وأوضحت المجلة أن **الحرب لم تؤثر على جميع الإسرائيليين بقدر متساو؛ فقد ضربت جنوب إسرائيل بشدة، إذ ترتفع نسبة الفقر.** ووفقا لمسح أجرته مؤخرا منظمة **لاتيت** الإسرائيلية غير الحكومية - التي تحارب الفقر وانعدام الأمن الغذائي في إسرائيل- **فإن دخل السكان انخفض ١٩.٧% منذ بداية الحرب. ويخشى ٤٥.٥% من الإسرائيليين من الوقوع في انعدام الأمن الاقتصادي الكبير، خاصة أن التعويض الجزئي والبطيء للغاية من الدولة لن يؤدي إلا إلى تفاقم الفجوات الاجتماعية الصارخة وعدم المساواة داخل المجتمع الإسرائيلي.**

إلى ذلك، **أعادت الحرب إشعال الانقسام بين اليمين واليسار في إسرائيل، بحيث ترتفع نسبة اليمين عندما يرى الإسرائيليون أن حربا ما تشكل تهديدا وجوديا لدولتهم. وبسرعة كبيرة، تحولت مظاهرات التضامن مع المحتجزين في غزة إلى مواجهة بين مؤيدي نتنياهو ومعارضيه؛ إذ يطالب الفريق الأول باتفاق لوقف إطلاق النار وتحرير المحتجزين، في حين يؤيد الفريق الآخر الحرب مهما كلف الثمن حتى القضاء على حماس. وينتقد العديد من الإسرائيليين نتنياهو لعدم تحمله المسؤولية عن اندلاع صراع كان يعلم خطورته الوشيكة، ورفضه مناقشة سيناريو إنهاء الحرب ومستقبل قطاع غزة، مما يفقده مصداقيته حتى في معسكره السياسي، وبالتالي لم يعد اليسار الإسرائيلي وحده هو الذي يطالب برحيله.**

وأردفت المجلة: إذا كانت الحرب قد أشعلت النقاش في إسرائيل بشأن حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني فإن الحكومة لا تريد الحديث عن مستقبل الأراضي الفلسطينية، خاصة أن نتنياهو بعد

تشكيل حكومته الائتلافية الحالية أصبح أسيرا لليمين الصهيوني والديني المتطرف الذي يؤيد قادته بدون شرط "إسرائيل الكبرى" التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية؛ وفي الوقت الذي تؤكد فيه استطلاعات الرأي الأخيرة انهيار شعبيته، يدرك نتنياهو أن نهاية الحرب في غزة ستكون نهاية مسيرته السياسية، وهو لذلك يستبعد حل الدولتين إرضاء لحلفائه اليمينيين المتطرفين الذين يعتمد عليهم ائتلافه الحكومي حتى لا يفقد السلطة..!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

بوليتيكو: مرت ٣ أيام والبنتاغون لم يخبر البيت الأبيض بأن وزير الدفاع في المستشفى... لا تتحمسوا! الاقتصاد الأمريكي في وضع خطير تحت السطح... واشنطن تشهد أعلى معدل لجرائم القتل منذ ربع قرن..؟!!

أخفت وزارة الدفاع الأمريكية عن البيت الأبيض لمدة ٣ أيام معلومات حول دخول وزير الدفاع لويد أوستن إلى المستشفى. وذكرت صحيفة **بوليتيكو** نقلا عن **مسؤولين في الإدارة الأمريكية**، **أن ممثلي البيت الأبيض لم يكونوا على علم بدخول وزير الدفاع إلى المستشفى، رغم أنه دخل المستشفى يوم الاثنين، الأول من كانون الثاني، فقط تم إعلام البيت الأبيض يوم الخميس، ما "شكل صدمة للإدارة العليا، بما في ذلك مساعد الرئيس الأمريكي للأمن القومي جيك سوليفان". وقال أحد المسؤولين: "لم يكن من المفترض أن يحدث الأمر بهذه الطريقة".** وأضاف **مصدر آخر** أن **"جزءا كبيرا جدا من القيادة لم يكن على علم بهذا الأمر".**

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في البنتاغون، أنه، حتى كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين لم يكونوا على علم بحالة أوستن حتى صدور البيان الرسمي للخدمة الصحفية يوم الجمعة. وقال أحد مسؤولي الوزارة إنه قيل لهم إن رئيس البنتاغون سيعمل من المنزل لمدة أسبوع. وأوضح المتحدث باسم البنتاغون، السبت، أن التأخير في الإبلاغ عن ذلك يعود لعدة أسباب، مضيفا أنه "مع تطور الوضع، كان علينا أن نأخذ في الاعتبار عدة عوامل، بما في ذلك المسائل الطبية والسرية".

ولفت ديسموندلاكمان في مجلة **ناشيونال إنترست** الأمريكية، إلى أنّ هناك بعض الأرقام الاقتصادية التي تتفاخر بها إدارة بايدن، **لكن نظرة عميقة تحت السطح تكشف لنا كم الوضع الاقتصادي خطير في البلاد؛ هناك نكتة قديمة من وول ستريت عن رجل قفز من مبنى إمباير ستيت، وعندما سئل عن أحواله أثناء مروره بالطابق الأربعين أجاب: حتى الآن ما زلت بحالة جيدة. وحالة الاقتصاد الأمريكي تشبه حالة هذا الرجل؛ فرغم أن بعض الأرقام الاقتصادية قد تعمي العيون وتقدم الدعم لمؤيدي الهبوط الاقتصادي الناعم، إلا أن الظروف الأساسية للبلاد تثير القلق من أن الاقتصاد قد يكون في حالة هبوط حاد في وقت لاحق هذا العام؛**

وأوضح الكاتب: إن الأرقام التي نتحدث عنها هي التضخم الذي تراجع من ٩.١% في طريقه ليصل لنسبة ٢%، والرقم الآخر يتعلق بأرقام التوظيف؛ حيث تم إضافة ٢٠٠ ألف وظيفة؛ أما الأخبار السيئة فهي رفع أسعار الفائدة بأسرع وتيرة منذ عقود؛ مما سيؤدي لأزمة بنوك إقليمية تفوق أزمة العام الماضي لأن هذه البنوك ستقوم بتقليص الائتمان للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل نصف الاقتصاد الأمريكي. وتسبب أزمة البنوك الإقليمية خسائر كبيرة في قيمة السوق في محفظة سندات الخزانة لدى البنوك تقدر بحوالي ٦٠٠ مليار دولار. وتعاني هذه البنوك أيضا من اضطراب قطاع العقارات التجارية.

وتابع الكاتب: إذا بقيت أسعار الفائدة على واقعها الحالي فقد يفشل ٣٨٥ بنكا إقليميا، مما سيؤدي لأزمة الادخار والقروض التي شهدناها في الثمانينيات. وهناك عجز في ميزانيتنا يقدر بحوالي ٦% من الناتج المحلي الإجمالي، في حين ينبغي أن نحقق فائضا في الميزانية؛ ويحذر مكتب الميزانية غير الحزبي في الكونغرس أنه بحلول ٢٠٣٠ يمكن أن يصل الدين الوطني لنفس المستوى المسجل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وهناك خطر خفض التصنيف الائتماني للحكومة الأمريكية من قبل وكالات التصنيف إذا لم تحد من إسرافها. وهذا بدوره سيسبب أزمة للدولار وعودة التضخم من جديد؛ لذلك من المبكر أن تفتخر إدارة بايدن بإنجازاتها الوهمية مع وجود مثل هذه المخاطر..!!

في سياق آخر، ومع بداية العام الجديد، يتساءل الكاتب كولبرت كينغ في صحيفة واشنطن بوست، فيما إذا كان المسؤولون المنتخبون في واشنطن قادرون على حكمها؛ ففي عهد رئيس البلدية والمجلس شهد عام ٢٠٢٣ سقوط ٢٧٤ ضحية جريمة قتل. وهو أعلى معدل سنوي خلال ربع قرن في واشنطن العاصمة. وفي نفس الوقت كان معدل الاعتقال بتهمة جرائم القتل حوالي ٤٧% وهو الأدنى منذ ١٦ عاما على الأقل؛ كما انزلقت هيئة الإسكان في العاصمة إلى حالة من الفوضى المشينة لدرجة أن مسؤولي الإسكان والتنمية الحضرية أصدروا تقريرا شاملا يتهم المدينة بالفشل في توفير سكن لائق وآمن وصحي للمقيمين. وهذا ما أحرج العمدة موريل باورز الديمقراطي الذي اضطر لتشكيل فريق قيادة جديدة لم يتم اختبار جودته.

وتابع الكاتب: في هذا العام تزداد ظاهرة التشرد دون أن تلفت اهتمام المسؤولين. وفي لحظة صراحة غير متوقعة أقر عمدة المدينة لشؤون الصحة والخدمات الإنسانية، واين تورنيج، بأن المدينة لا تستطيع التعامل مع المشكلة بسبب ندرة مديري الحالات الذين يقدمون هذه الخدمات؛ وفي ظل هذه الكارثة الإنسانية يقف أعضاء المجلس مكتوفي الأيدي ويئنون من العار. ولكن ماذا تتوقعون من قادة المدينة الذين يشاهدون تسجيل ٤٠٠ حالة مرتبطة بالأفيون سنويا وتسبب ثلث وفيات البلاد، وفق مستشفى جامعة هوارد؟ لقد تجاهل تورنيج التحذيرات والنصائح المقدمة من أخصائي طب الإدمان، إدوين تشابمان، ولم يعط وزملاؤه المسؤولون أي اهتمام لمشاكل المواطنين؛

لكن كل ذلك لا يمنع رئيس البلدية والمجلس من الاستمتاع بالحلوى؛ فهم يوزعون الدولارات العامة باسم كل مشكلة معروفة للبشرية، والأكثر لفتا للانتباه حل مشكلة العنف المسلح. فقد وافق القادة على أكثر من ٣٠ مليون دولار لحل مشكلة العنف المسلح ومساعدة إسكان الأفراد المتورطين في أعمال العنف؛ كما وافقوا عل ١١ مليون دولار لدعم مكتب نائب رئيس البلدية للسلامة العامة والعدالة وتحسين نوعية الحياة. ألا يدعو ذلك للسخرية؟ وكل ذلك الإنفاق لا يشمل طبعا ٤٠ مليون دولار لإنشاء المطاعم ومخططات لمباشرة ١.٢ مليار دولار كعقود للشركات المحلية، **رغم أن المدينة تعاني من نقص في المعلمين المدربين وضباط الشرطة والإخصائيين الاجتماعيين. هل تتساءل القيادة المنتخبة: ما الذي يحصل عليه الناخبون مقابل أموالهم؟ وهل هم قادرون على حكم العاصمة أصلا؟**

الصين تفرض عقوبات على ٥ شركات عسكرية أمريكية..؟!!

أعلنت **الخارجية الصينية فرض عقوبات على خمس شركات عسكرية أمريكية زوّدت تايوان بالأسلحة.** وجاء في بيان للوزارة أمس: **"انتهكت الولايات المتحدة مبدأ "الصين الواحدة" والبيانات الصينية الأمريكية الثلاثة وباعت أسلحة لتايوان بحجج مختلفة لفرض عقوبات أحادية الجانب ضد الشركات الصينية والأفراد الصينيين، مما يلحق ضررا خطيرا بسيادة الصين ومصالحها الأمنية ويقوض بشكل خطير السلام والاستقرار في مضيق تايوان، وينتهك بشكل صارخ حقوق ومصالح الشركات الصينية والصينيين". وجاء في البيان، أنه ردا على الانتهاكات الجدية المذكورة ووفقا للقانون الصيني لمواجهة العقوبات فرضت الصين عقوبات على ٥ شركات في المجمع الصناعي العسكري الأمريكي.** وأوضح البيان أن هذه القيود تشمل تجميد أصول هذه الشركات في الأراضي الصينية **وتمنع المنظمات والأفراد في الصين من أي تعامل مع الشركات المذكورة، وهي: (BAE Systems Land and Armament وAlliant Techsystems Operation وAeroVironment وViaSat و Data Link Solutions)، نقلت نوفوستي.**

سياسي فرنسي: وعود "الناتو" بانتصار أوكرانيا لم تتحقق... وول ستريت جورنال: كييف ستضطر لطباعة النقود بدون الدعم الغربي..؟!!

أشار **زعيم حزب "الوطنيون" الفرنسي فلوريان فيليبو،** إلى أن دول **"الناتو" استغرقت عامين لإدراك حتمية انتصار روسيا في أوكرانيا، متهما الغرب بالنفاق وترويج الأكاذيب الفظيعة عن انتصار كييف.** وكتب على **منصة إكس: "الحقيقة تدل على أنكم كذبتم عن النصر الأوكراني طيلة عامين، والحقائق وصلت إليكم ولا تعرفون كيف تتخلصون من أكاذيبكم الفظيعة".** وأشار إلى أنه منذ بداية النزاع وعد العديد من الساسة الغربيين وحلف "الناتو" بانتصار سريع لأوكرانيا وانهيار روسيا، **لكن ذلك لم يتحقق، وسأل: "ألم يعد "الناتو" أوكرانيا بانتصار سريع؟!".**

وكتبت صحيفة **وول ستريت جورنال** أن **أوكرانيا بدون دعم الدول الغربية ستضطر لخلق مخاطر جسيمة لاقتصادها من خلال خفض الإنفاق في الميزانية أو طباعة النقود لسد العجز.** وقالت الصحيفة: **"في المستقبل القريب ستكون أوكرانيا أكثر عرضة للخطر في ظل انخفاض الدعم الغربي والقلق المتزايد من التغير المحتمل في الرأي العام في الولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٤. وبدون الدعم ستضطر أوكرانيا إلى خفض إنفاق الميزانية أو حتى طباعة النقود لسد العجز، مما يشكل مخاطر جسيمة بالنسبة لاقتصادها". وأشارت** إلى أن الاستثمارات الأوكرانية في قدراتها الصناعية الدفاعية لن تتمكن من وضعها على قدم المساواة مع المجمع الصناعي العسكري الروسي. **ولم يوافق الكونغرس الأمريكي حتى الآن على طلب البيت الأبيض تقديم مساعدات جديدة لكييف وأعلنت الإدارة الأمريكية أنها لن تتمكن من إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا دون موافقة المشرعين.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.